مقدمة

قبل الحديث عن المنهجية المتعلقة بإعداد مذكرة والتفصيل فيها، لا بد من تحديد لبعض المصطلحات التي تخص البحث العلمي.

البحث العلمي أو كما يسمى باللغة الفرنسية (la recherche scientifique)، عبارة تتشكل من كلمتين.، تتمثل الأولى في البحث والثانية في العلمي. والمقصود بالبحث: التفتيش، التقصي، التحري، السؤال، الاستفسار ومحاولة الكشف عن أمر ما. أما كلمة العلمي فهي مشتقة من العلم و كل ما يتصل به من معرفة وإلمام بالحقائق. إذ يجب أن يتم البحث بطريقة علمية وموضوعية، من أول نقطة إلى آخر نقطة، حتى يوصف بأنه علمي. فإذا ربطنا الكلمتين مع بعض نصل إلى أن البحث العلمي هو التقصي المنظم باتباع أساليب و مناهج علمية محددة، من أجل الحصول على أنواع مختلفة للمعرفة، و الوصول إلى الحقائق العلمية و التأكد من صحتها[1]. فبالبحث يسعى إلى تأكيد حقيقة موجودة أو تعديلها مثلا أو الكشف عن أخرى جديدة.

تختلف تقسيمات البحث العلمي، فهناك من يقسمه إلى البحوث التطبيقية والنظرية[2]، وهناك من يقسمه مثلا إلى البحث الذي يهدف إلى الكشف عن الحقيقة وإلى البحث الكامل[3].

تختلف البحوث باختلاف الأهداف المتوخاة من كل موضوع، كما تختلف باختلاف حجمها، إذ نجد البحوث القصيرة[4] و البحوث الطويلة التي قد تستغرق من صاحبها عدة سنوات من أجل إتمامها.

---

[1] -عمار بوحوش، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، الطبعة الثامنة، ديوان المطبوعات الجزائرية، الجزائر، 2016، ص. 12.

[2] -محمد عبيدات، محمد أبو نصار وعقلة مبيضين، منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات، الطبعة الثانية، دار وائل للطباعة والنشر، الأردن، 1999، ص. 6 ومابعدها.

[3] - نفس المرجع، ص. 19 وما بعدها.

[4] -البحث القصير كذلك البحث الذي يوجهه الأستاذ للطلبة من أجل تدريبهم على عملية البحث و تقويمهم عليه، وقد يكون مثاله أيضا في المقال العلمي.